

قيم الأخلاق لمجتمع درنة الليبي في تنمية العمل والمال
انطبعا للسيرة النبوية

رسالة تكميلية

لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الإسلامي



إعداد:-

المهدي فضل الله البسكري

الرقم الدراسي: F42419347

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الحكومية الإسلامية سونان أمبيل

كلية الدراسات العليا . قسم الاقتصاد الإسلامي

2021

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه وبياناتي كالاتي :-

الاسم : المهدي فضل الله البسكري

رقم القيد : F42419347

المرحلة : الماجستير

الجهة : جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية بسورابايا

أقر بأن هذه الرسالة بكافة أجزاءها حضرتها من بحثي وكتبتها بنفسي إلا مواضع منقولة عزوت إلى مصادرها، هذا، وقد حرر هذا الإقرار بناءً على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

التاريخ: 2021/12/10



الطالب المقر:- المهدي فضل الله البسكري

موافقة المشرفين

تمت الموافقة من طرف المشرفين على هذه الرسالة التي قدمها
الطالب: المهدي فضل الله البسكري في سورابايا، 12 ديسمبر 2021

المشرف



الدكتور: مُحَمَّد لطائف غزالي


المشرف





الدكتور: مُحَمَّد عارف

موافقة لجنة المناقشة

تمت مناقشة رسالة الماجستير للطالب/ المهدي فضل الله البسكري (المناقشة الأخيرة) في يوم الجمعة الموافق 2021/12/10، أمام لجنة المناقشة التي تتكون من :

1- الدكتور محمد لطائف غزالي (رئيس اللجنة) 
(ومشرف)

2- الدكتور محمد عارف (مشرف ومناقش) 

3- الدكتور هاميس شفيق (مناقش) 

4- الدكتورة أيكا يونيا فوزية (مناقشة) 

اعتماد: مدير الدراسات العليا



NIP. 196004121994031001



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Almahdi Fadhullah Baskari Aljazi
NIM : F42419347
Fakultas/Jurusan : Magister Ekonomi Syariah
E-mail address : s2prodies@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif atas karya ilmiah :

Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

قيم الأخلاق لمجتمع درنة الليبي في تنمية العمل والمال

انطبعا للسيرة النبوية

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Eksklusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 10 Maret 2022

Penulis

(Almahdi Fadhullah Baskari Aljazi)

44	المبحث الرابع: أهم أعمال الرسول ρ في المدينة
48	الفصل الرابع: نبذة عن مدينة درنة الليبية
52	الباب الثالث: منهجية البحث
52	الفصل الأول: طريقة البحث
54	الفصل الثاني: مصادر البيانات:
55	الفصل الثالث: أدوات جمع البيانات:
57	الفصل الرابع: طريقة تحليل البيانات:
	الباب الرابع: قيم الأخلاق لمجتمع درنة الليبي في تنمية العمل والمال انطبعا للسيرة النبوية
59	دراسة وتحليل
59	الفصل الأول: تنمية العمل والمال انطبعا للسيرة النبوية
59	المبحث الأول: تطبيق قيم تنمية العمل والمال بالعمل في امتهان النبي ρ للرعي
62	المبحث الثاني: تطبيق قيم تنمية العمل والمال بالعمل في امتهان النبي ρ التجارة
64	المبحث الثالث: تطبيق قيم تنمية العمل والمال في توجيهات ρ وتحفيزه لصحابته
69	المبحث الرابع: تطبيق قيم تنمية العمل والمال بوضعه ρ لتشريعات تنظم المجتمع
73	المبحث الخامس: تطبيق قيم تنمية العمل والمال من خلال تنظيم الحلال ومراقبة المحرمات
76	المبحث السادس: تطبيق قيم تنمية العمل والمال من خلال ممارسته ρ الإدارة
80	الفصل الثاني: قيم الأخلاق لمجتمع درنة الليبي في تنمية العمل والمال انطبعا للسيرة النبوية
	المبحث الأول: قيم الأخلاق لمجتمع درنة الليبي في تنمية العمل والمال انطبعا للسيرة النبوية برأي أهل
81	الشرعية
	المبحث الثاني: قيم الأخلاق لمجتمع درنة الليبي في تنمية العمل والمال انطبعا للسيرة النبوية برأي
85	المؤسسات التعليمية
	المبحث الثالث: قيم الأخلاق لمجتمع درنة الليبي في تنمية العمل والمال انطبعا للسيرة النبوية برأي
90	المؤسسات الاقتصادية الرسمية

والحديث والمنطق ومن الأدلة هو تبادل الزيارات بين يهود فلسطين ويهود الحجاز، وهو ما يشير إلى اتحاد الأصل بينهما وكذلك استعمالهم نفس اللغة العبرية وغيرها¹⁰⁴.

واختلفت الروايات في سبب سكنى اليهود المدينة المنورة فيذكر المؤرخين أن سبب قدومهم للمدينة أن موسى عليه السلام بعث جنوده إلى العماليق الذين كانوا يغيرون عليهم فانتصروا عليهم وقتلوه ومنها استقروا فيها، وهناك من يذكر بأن سبب قدومهم هو بعد أن هدم بختنصر بيت المقدس هاجروا للمدينة فأقاموا مع سكانها¹⁰⁵. يذكر أبو منذر الشرقي قال: سمعت حديث تأسيس المدينة وذكر فيه عن بعض من روى عنهم: أنه لما حج موسر صلوات الله عليه حج معه أناس من بني إسرائيل، فلما كان في انصرافهم أتوا عن المدينة فرأوا موضعها صفة بلد نبي يجدون وصفه في التوراة بأنه خاتم النبيين، فاشتورت طائفة منهم على أن يتخلفوا به، فنزلوا في موضع سوق بني قينقاع، ثم تألفت إليهم أناس من العرب فرجعوا إلى دينهم، فكانوا أول من سكن موضع المدينة. ويذكر أن قوما من العمالقة سكنوه قبلهم وهو الأرجح¹⁰⁶.

وروى أبو نعيم وابن عساكر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بلغني أن بني إسرائيل لما أصابهم ما أصابهم من ظهور بختنصر عليهم وفرقتهم وذلتهم تفرقوا، وكانوا يجدون مُحَمَّدًا ﷺ منعوتا في كتابهم، وأنه يظهر في بعض هذه القرى العربية في قرية ذات نخل، ولما خرجوا من أرض الشام كانوا يعبرون كل قرية من تلك القرى العربية بين الشام واليمن يجدون نعتها نعت يثرب فينزل بها طائفة منهم يرجون أن يلقوا مُحَمَّدًا فيتبعونه حتى نزل طائفة من بني هارون ممن حمل التوراة إلى يثرب، فمات أولئك الآباء وهم يؤمنون بمحمد ﷺ ويحثون أبناءهم على اتباعه، فأدركه من أدركه من أبنائهم، فكفروا به وهم يعرفونه لحسدتهم الأنصار حيث سبقوهم إليه¹⁰⁷.

ولما انهار سيل العرم في اليمن في أواخر القرن الثاني قبل الميلاد وقبل الإسلام بنحو سبعة قرون وأنهار سد مأرب نزحت قبائل اليمن منها واختارت كل قبيلة منزلاً في أنحاء الجزيرة العربية واختار

104- أبو زهري، "يهود المدينة في العهد النبوي أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، 23-25.
105 - نورة بنت عبد الملك، الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في صدر الإسلام (جدة المملكة العربية السعودية، دار تهامة، مجهول سنة النشر)، 28.

106 - نور الدين أبو الحسن السمهودي، وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى (بيروت: دار الكتب العلمية، 2006)، 126.

107 - جلال الدين السيوطي، الخصائص الكبرى (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول سنة النشر)، ج1، 44.

- ونحن لن نأتي بنص الكتاب كله، فهو طويل، ولكننا نجتزئ منه البنود الهامة بنصوصها الواردة في كتابه عليه الصلاة والسلام، كي نقف من ورائها على مدى القيمة الدستورية للمجتمع الإسلامي ودولته الناشئة في المدينة. وهذه هي البنود مرتبة حسب ترتيبها في نص الكتاب نفسه:
- 1- المسلمون من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم، أمة واحدة من دون الناس.
 - 2- هؤلاء المسلمون جميعا على اختلاف قبائلهم يتعاقلون بينهم، ويفدون عانيهم بالمعروف والقسط بين المؤمنين.
 - 3- إن المؤمنين لا يتركون مفرحا بينهم أن يعطوه في فداء أو عقل.
 - 4- إن المؤمنين المتقين، على من بغى منهم أو ابتغى دسيعة ظلم أو إثم أو عدوان أو فساد بين المؤمنين، وأن أيديهم عليه جميعا ولو كان ولد أحدهم.
 - 5- لا يقتل مؤمن مؤمنا في كافر، ولا ينصر كافرا على مؤمن.
 - 6- إن سلم المؤمنين واحدة، لا يسالم مؤمن دون مؤمن في قتال في سبيل الله إلا على سواء وعدل بينهم.
 - 7- ذمة الله واحدة، يجير عليهم أدناهم، والمؤمنون بعضهم موالي بعض دون الناس.
 - 8- لا يحل لمؤمن أقرّ بما في الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر محدثا أو أن يؤويه، وإن من نصره أو آواه فإن عليه لعنة الله وغضبه يوم القيامة لا يؤخذ منه صرف ولا عدل.
 - 9- اليهود ينفقون مع اليهود ما داموا محاربين.
 - 10- يهود بني عوف أمة مع المؤمنين، لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم، إلا من ظلم وأثم فإنه لا يوتغ إلا نفسه وأهل بيته.
 - 11- إن على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم وإن بينهم النصر على من حارب أهل هذه الصحيفة.
 - 12- كل ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله عز وجل وإلى محمد رسول الله.



وتعاقبت على مدينة درنة - التي تلقب بعروس ليبيا ودرة البحر المتوسط- حضارات مختلفة من الإغريق والروم ودول إسلامية، فبعد فترة ازدهار في مرحلة التأسيس تعرضت المدينة خلال الحكم الروماني والبيزنطي لحالة من الركود والانحطاط، ثم لعبت دورا حيويا في الحقبة العثمانية ولا سيما في أوائل القرن 17 في فترة حكم الأسرة القرميلية، ثم تعاقب عليها أيضا غزاة أميركيون وإيطاليون، فقد احتلت المدينة قوات مشاة البحرية الأميركية عام 1805، لتكون بذلك أول يابسة خارج الولايات المتحدة يرفع فوق قلعتها العلم الأميركي، ثم عانت الولايات خلال الاحتلال الإيطالي (1911-1945)¹²¹.

وقد دخل الإسلام مدينة درنة تزامنا مع فتح كل مناطق برقة الليبية أي منذ الفتح الإسلامي لها بعد حملة عمرو بن العاص رضي الله عنه على برقة، فبعد أن فتح الإسكندرية أراد تأمين الجهة الغربية لمصر فأرسل قائده عقبة بن نافع الفهري رضي الله عنه لبرقة، وكان ذلك سنة 22 هـ الموافق 643م، وقد صالح



121 - مدينة درنة نصم فيور، عشرات الصحابة، (4-10-2020) <https://www.aljazeera.net> تاريخ الاقتباس 3-8-2021

فأثوه به، فوضع الركن فيه بيديه، ثم قال: لتأخذ كل قبيلة بناحية من الثوب، ثم ارفعوا جميعاً فرفعوه، حتى إذا بلغوا موضعه، وضعه بيده، ثم بنى عليه²¹.

مما سبق رأينا انخراط النبي الأكرم شخصياً في العمل المثمر، ومن جهة أخرى لاشك لما للتحفيز من دور مهم وإيجابي في تنمية العمل وتنمية الأموال لدى الناس، وهو ما يحرك العاملين نحو المزيد من العمل والمثابرة، وقد أصبح توجهها معروفاً وضرورياً بعد أن نظره وأطره علماء الغرب، وقد كان سلوكاً ممارساً في سيرة النبي ﷺ لأصحابه في مواضع كثيرة من سيرته العطرة، والتي تظهر آثار هذا التحفيز التربوي الإيجابي، الأمر كذلك في تقديم النصيحة والمشورة في الحفاظ على المال وسلوك وأداء العمل المناسب، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه مثالا في تكريس قيم العمل وتحفيز أصحابه له، وكذلك في الحفاظ على المال، ومن ذلك قوله "لأن يأخذ أحدكم حبله على ظهره فيأتي بحزمة من الحطب فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير من أن يسأل الناس أعطوه أو منعه"²². وفي حديث آخر نلاحظ تشجيع النبي الكريم على المتاجرة وتحقيق الربح بالحلال: فعن عروة البارقي أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً، فَاشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ، فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي بَيْعِهِ، وَكَانَ لَوْ اشْتَرَى الثَّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ²³.

وعن أنس بن مالك أن رجلاً من الأنصار أتى النبي ﷺ يسأله فقال: "أما في بيتك شيء؟" فقال: بلى جلس نلبس بعضه، ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء، قال: "ائتني بهما" فأتاه بهما، فأخذهما رسول الله ﷺ بيده، وقال: "من يشتري هذين؟" قال رجل: أنا أخذهما بدرهم قال: "من يزيد على درهم؟" مرتين أو ثلاثاً، قال رجل: أنا أخذهما بدرهمين، فأعطاهما إياه، فأخذ الدرهمين، فأعطاهما الأنصاري وقال: "اشتر بأحدهما طعاماً فانبذه إلى أهلك، واشتر بالآخر قدوماً، فائتني به، فأتاه به، فشد فيه رسول الله ﷺ عوداً بيده، ثم قال: "اذهب، فاحتطب، وبع، ولا أرينك خمسة عشر يوماً" فذهب الرجل يحتطب ويبيع، فجاءه، وقد أصاب عشرة دراهم، فاشترى ببعضها ثوباً وبعضها طعاماً، فقال رسول الله ﷺ: "هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبِيَّءَ وَالْمَسْأَلَةُ نُكْتَةٌ فِي وَجْهِكَ

21 - ابن إسحاق، سيرة ابن إسحاق، كتاب السير والمغازي، 108.

22- البخاري، صحيح البخاري، ج2، 123.

23- البخاري، صحيح البخاري، ج4، 207.

- أنصاري، ال، فريد، *أبجديات البحث في العلوم الشرعية*. الدار البيضاء المغرب: 1997م.
- باز، ال، عباس أحمد مُجَّد، أحكام المال الحرام وضوابط الانتفاع به والتصرف فيه في الفقه الإسلامي. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2004م.
- بخاري، ال، مُجَّد بن إسماعيل أبو عبد الله، *صحيح البخاري*، المحقق: مُجَّد زهير بن ناصر الناصر. بيروت: دار طوق النجاة، 1422هـ.
- بدوي، أحمد زكي، *معجم المصطلحات الاقتصادية*. القاهرة: دار الكتاب المصري، 1984م.
- براوي، ال، راشد، *تطور الفكر الاقتصادي*. القاهرة: دار النهضة العربية، 1976م.
- بليهشي، ال، مُجَّد صالح، *هذه بلادنا: المدينة المنورة*. المملكة العربية السعودية: الطبعة الثانية، الإدارة العامة للنشاطات الثقافية، 1988م.
- بوطي، ال، مُجَّد سعيد رمضان، *فقه السيرة النبوية مع موجز لتاريخ الخلافة الراشدة*. دمشق: دار الفكر، 1426هـ.
- بيهقي، ال، أحمد بن الحسين، *سنن البيهقي الكبرى*، تحقيق: مُجَّد عبد القادر عطا. بيروت: دار الكتب العلمية، 2003م.
- _____، *شعب الإيمان*، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد أشرف. الهند: الدار السلفية، بومباي، بالتعاون مع، الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 2003م.
- ترمذي، ال، مُجَّد بن عيسى، *سنن الترمذي*. الرياض: بيت الأفكار الدولية، 1999م.
- تميمي، ال، عز الدين الخطيب، *العمل في الإسلام: أخلاقه، مفاهيمه، قيمه*. عمان: دار عمار، مجهول السنة.

